

سر صناعة الإعراب

بعض فأبدلوا التاء أشبه الحروف من موضعها بالزاي وهي الدال فقالوا ازدرج وازدار قال .

(إلا كعهدكم بذي بقر الحمى ... هيهات ذو بقر من المزدار) .

ومن كلام ذي الرمة في بعض أخباره هل عندك من ناقة نزار عليها ميا ومن أبيات الكتاب لرؤبة .

(فيها ازدهاف أيما ازدهاف ...) .

ونحو من هذا التقريب في الصوت قولهم في سبقت صبقت وفي سقت صقت وفي سملق صملق وفي سويق صويق وذلك أن القاف حرف مستعل والسين غير مستعل إلا أنها أخت الصاد المستعلية فقربوا السين من القاف بأن قلبوها إلى أقرب الحروف إلى القاف من مخرج السين وهو الصاد